[122] فإذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه، فانه مع الحق والحق معه. يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين: الناكثين والقاسطين، ثم تقتلك (1) الفئة الباغية. قلت: يا رسول ا أليس ذلك على رضا ا ورضاك ؟ قال: نعم على رضا ا ورضاي، ويكون آخر زادك من الدنيا (2) شربة من لبن تشربه. فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أخا رسول ا اتاذن لي في القتال. قال: مهلا رحمك ا، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله، فأعاد عليه ثالثا فبكى (3) امير المؤمنين عليا (4) عليه السلام، فنظر إليه عمار فقال: يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق عمارا وودعه ثم قال: يا أبا اليقظان جزاك ا عن ا وعن نبيك خيرا، فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت. ثم بكى عليه السلام وبكى عمار ثم قال: وا يا أمير المؤمنين

_____ (1) في ن، ط، م: يقتلك. (2) ليس في ن، م، ط: " من الدنيا ". (3) في ط: تبكى. (4) في ن، ط، م ليس " عليا " وهو منصوبا خطأ وان كان في الاصل والصواب بالرفع. (*) _____